

بحار الأنوار

[180] غيرك، اللهم صل على الحسن بن علي عبدك وابن أخي رسولك الذي انتجبتة بعلمك، وجعلته هاديا " لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك، وديان الدين بعدلك، وفصل قضائك بين خلقك، والمهيمن على ذلك كله، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. اللهم صل على الحسين بن علي عبدك وابن أخي رسولك، الذي انتجبتة بعلمك، وجعلته هاديا " لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك، وفصل قضائك بين خلقك، والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. وتصلني على الأئمة كلهم كما صليت على الحسن والحسين عليهما السلام وتقول: اللهم أتمم بهم كلماتك وأنجز بهم وعدك، وأهلك بهم عدوك وعدوهم من الجن والانس أجمعين، اللهم اجزهم عنا خير ما جزيت نذيرا " عن قومه، اللهم اجعلنا لهم شيعة وأنصارا "، وأعوانا " على طاعتك وطاعة رسولك، اللهم اجعلنا ممن يتبع النور الذي انزل معهم وأحينا محياهم، وأممتنا مماتهم، وأشهدنا مشاهدهم في الدنيا والآخرة، اللهم إن هذا مقام أكرمتني به وشرفتني به وأعطينني فيه رغبة على حقيقة إيماني بك وبرسولك (1). ثم تدنو قليلا " وتقول: السلام عليك يا ابن رسول الله، والسلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين كلما تروح الرايات الطاهرات لك وعليك سلام المؤمنين لك بقلوبهم، الناطقين لك بفضلك، وألسنتهم، أشهد أنك صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه، وصدقت فيما أتيت به، وأنت تار الله في الأرض اللهم أدخلني في أوليائك، وحبب إلي شهادتهم ومشاهدهم في الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير. وتقول: السلام عليك يا أبا عبد الله، رحمك الله يا أبا عبد الله، صلى الله عليك * (هامش (1) نفس المصدر ص 230 - 232.